

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[603] المنقطعين عن مشاهدتنا والتعلم من علومنا ، أشد على ابليس من ألف عابد لان العابد همه ذات نفسه (1) فقط، وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله وأما انه لينقذهم من يد ابليس ومردته، ولذلك هو عند الله أفضل من ألف عابد وألف ألف عابد. [946] 12 - قال: وقال علي بن موسى ع: يقال للعابد يوم القيامة: نعم الرجل كنت، همتك ذات نفسك وكفيت الناس مؤنتك فادخل الجنة، على ان الفقيه من أفاض على الناس خيره وأنقذهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنان الله وحصل لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه: ايها الكافل لايتام آل محمد، الهادي لضعفاء محبيه ومواليه، قف حتى تشفع في كل من أخذ عنك أو تعلم منك فيدخل الجنة معه فئام (1) وفئام حتى قال عشرة وهم الذين أخذوا عنه علومه وأخذوا عمن أخذ عنه إلى يوم القيامة فانظروا كم فرق ما بين المنزلتين. [947] 13 - قال: وقال محمد بن علي ع: ان من تكفل بايتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم، المتحيرين في جهلهم، الاسراء في أيدي شياطينهم وفي أيدي النواصب من أعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل ائمتهم ليفضلون عند الله على العبيد _____ في التفسير والبحار: المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه اشد على ابليس من الف... هو أفضل عند الله من الف عابد. وفي البحار زيادة: والف الف عابدة. (1) أي نفس نفسه أو مصاحب لنفسه، سمع منه (م). 12 - تفسير الامام العسكري ع، 344 / 223. البحار، 2 / 6، كتاب العلم، الباب 8، باب ثواب الهداية والتعليم، الحديث 10. في التفسير: ألا إن الفقيه... يا أيها الكافل... أو تعلم منك. فيقف، فيدخل الجنة ومعه فئاما وفئاما... (1) مائة الف من الناس، سمع منه. 13 - تفسير الامام العسكري ع، 344 / 224. البحار، 2 / 6، كتاب العلم، الباب 8، باب ثواب الهداية والتعليم، الحديث 11. () _____